

مركز الدراسات الاجتماعية

ادارة البحوث والدراسات



دراسة ميدانية لسكان مشروع الاستصلاح الزراعي

بمنطقة سيدي ارحومة "بمدينة المرج"

2014

دراسة ميدانية

لسكان المشروع الزراعي

منطقة سيدي ارحومة "مدينة المرج"

فريق البحث العلمي

1. د. عمر محمد البنداق
2. د. المختار محمد ابراهيم
3. صلاح ابوالقاسم سالم
4. محمد ابراهيم شرش

الإخراج العام للدراسة

1. عبدالرزاق محمد حنيش

مشروع الاستصلاح الزراعي بمدينة المرح بمنطقة سيدي ارحومة

قام فريق من الباحثين بمركز الدراسات الاجتماعية بدراسة ميدانية لمشروع الاصلاح الزراعي بمنطقة سيدي ارحومة بمدينة المرح بهدف للحصول على بيانات عامة تعكس طبيعة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها سكان هذا الحي.

نبذة تاريخية على المكان:

تعتبر منطقة سيدي ارحومة منطقة نائية وتفنقر للمؤسسات التعليمية و الصحية والمرافق الخدمية والتجارية فهي تبعد عن المدينة المرح حوالي 13 كيلو متر.

حسب ماتم جمعه من معلومات من الإخوة المبحوثين المقيمين حاليا بالمكان والذين تمت مقابلتهم بالتحديد يوم الاربعاء الموافق 13-3-2014. يقع هذا الحي بمدينة المرح تحديدا بمنطقة سيدي ارحومة، يتبع الحي السكنى لمشروع الاصلاح الزراعي، الي مؤسسة الزراعة والثروة الحيوانية والبحرية (في الفترة ما قبل 2011)، حيث قامت الجهة المذكورة بأعمال الزراعة وتربية الحيوانات وإنتاج الالبان ومشتقاتها. أنشئ الحي فى البداية للعمال الاجانب العاملين بالمشروع، و حسب

ما قاله المبحوثين أثناء مقابلتهم، ان المشروع بالكامل وما يحتويه من معدات وحيوانات وارااضي تم تملكها للمواطنين، وعند انتهاء المشروع من أعماله أقيم بالمكان حوالي (39) أسرة ليبية اجبرتهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة للإقامة في مقر سكن عمال المشروع.

السكان:

يقيم بالحي مجموعة من الأسر الليبية يبلغ عددها (39) أسرة دفعتهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية للبناء والسكن بهذا المكان. بلغ عدد افراد الاسر المقيمة فى داخل الحي حوالي (214) فرداً، منهم (103) ذكور و(111) اناثاً. وهذه الأسر ليس لها مكان للإقامة غير هذا المكان وذلك نتيجة لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي أدت بهم إلى الاستقرار في هذا المكان.



طبيعة السكن

حسب ماتم جمعة من بيانات ومعلومات وأقوال المبحوثين الذين تمت مقابلتهم أن الحي عبارة عن تجمع عدد من (الأكواخ) مختلفة الحجم منها الكبيرة والمتوسطة تتكون من حجرة الى حجرتين صغيرتين، وصالة صغيرة، ومطبخ، وحمام، وفناء صغير أمام المنزل.



وهذه "الأكواخ" جدرانها مبنية من الطوب الحجري ومسقوفة بالزنك، وهناك من قام بوضع الاسقف المعلقة سواء المصنوعة من الصاج، أو الخشب وإضافة بعض التعديلات ولكن مع تغير المناخ في الصيف والشتاء، ومع ترمى السنين وعدم وجود صيانة دورية نتج عنها فساد هذه الأسقف وتشربها للماء والرطوبة، وتفتت الأسقف المعلقة وتكوين نوع من الغبار الذي قد يسبب في انتشار عدد من الأمراض بين سكان هذا الحي

مثل الأزمة والأمراض الرئوية.. ويعتبر المنزل صغير جدا حيث
تقيم به اسر يتجاوز عدد أفرادها الخمسة أفراد.

المشاكل التي يعاني منها السكان

يعاني سكان هذا الحي العديد من المشاكل وتتمثل في أن
المكان غير لائق صحيا وصغر حجم السكن، و قدمه و تهالك
المواد والخشب المصنوع منه، ووجود شقوق بالسكن، وعدم
وجود التهوية الجيدة داخل المسكن، وتسرب مياه الأمطار من
تحت الجدران والأسقف الأمر الذي يمنع السكان من اقتناء
المفروشات والأثاث الجيد.



من المشاكل التي ادت بهم للاقامة في هذا المكان، عدم
القدرة على دفع قيمة الايجار، وضيق السكن السابق مع الاسرة.
ان طول المدة الزمنية لإقامة هذه الاسر بهذه المساكن أدى الي

كثرة المشاكل اليومية التي يعاني منها السكان نتيجة لقسوة العيش وشدة الحرارة والرطوبة في فصل الصيف وشدة البرد و الامطار الغزيرة في فصل الشتاء.

يعاني السكان من عدم وجود سيارات لنقل القمامة فيقوم السكان بوضع القمامة بجانب الحي السكني وسبب ذلك تلوث في الهواء الجوي.



تكس القمامة بجانب الحي

يعاني سكان هذا الحي من عدم وجود وسائل الصرف الصحي الجيدة و اعتمادهم على الآبار السوداء واغلبهم لا توجد لديهم ابار سوداء فنتساب مياه الصرف الصحي من المنازل الي الشارع ما يؤدي الى انتشار المستنقعات بجانب السكن، فضلا

عن وجود بجانب الحي "اسطبلات" لتربية الابقار و الاغنام والدواجن الأمر الذي أدى إلي انتشار الغبار والروائح الكريهة بالإضافة إلي تسببها في تلوث ملحوظ في المكان.



"استطبلات الابقار والدواجن"



"مستنقعات الصرف الصحي"

وانتشار عدة أنواع من الحشرات والجراثيم الناقلة للأمراض الي جانب تواجد القوارض والفئران بشكل واضح للعيان. وإذا ترك الأمر كما هو عليه حالياً فإنه سيكون عامل من عوامل الإصابة بالامراض المعدية، نتيجة لعدم وجود دوريات للقضاء على الحشرات القوارض والزواحف الضارة التي تعد سبباً من أسباب انتشار الأمراض والأوبئة الضارة بالصحة العامة.

مقترحات وتوصيات:

- 1- علي الجهات المختصة العمل وبأسرع مايمكن علي معالجة أوضاع السكان والبحث عن الحلول المناسبة لمعالجة مشاكلهم.
- 2- بعد الدراسة والبحث تبين إن هذه المنطقة تعاني من غزو القوارض والزواحف والحشرات الخطيرة التي تتقل مالا حصر له من الأمراض و الأوبئة، عليه نوجه للاخوة في وزارة الصحة لمعالجة هذه المشاكل بأسرع مايمكن حتى لا تكون هذه الأحياء عرضة للإصابة بالأمراض الخطيرة مثل " الطاعون " وغيرها من

الأمراض التي تسببها العوامل المشار إليها وبالتالي انتشار مثل هذه الأمراض في ليبيا.

3- تعتبر مثل هذه الأحياء سبباً من أسباب تلوث البيئة وعامل من عوامل فساد الهواء النقي نتيجة لعدم وجود وسائل الصرف الصحي الجيدة، دوريات للتخلص من القمامة، و حملات النظافة عليه ينبغي على الإخوة المختصين بوزارة الصحة والبيئة للعمل على معالجة هذه الوضعية السيئة بأسرع مايمكن لوقاية السكان من الامراض التي تنجم عن هذه الوضعية ومايمكن ان تسببه مستقبلا من مشكلات صحية وبيئية .

4- على الجهات المختصة بالمنطقة النظر بجدية لمعالجة أسباب هذه المشكلة وايجاد الحلول العاجلة لها.

5- علي الجهات المختصة العمل علي توفير المساعدات العينية والمالية لهذه الأسر باعتبارها حلول مؤقتة مع السعي لإيجاد حلول جذرية لمشاكلهم.

بيانات عن مشروع سيدي ارحومة الزراعي (المرج)

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع

| ر . ت | الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|-------|---------|-------|----------------|
| 1 | ذكر | 39 | 100 |
| 2 | أثني | 0 | 0.0 |
| 3 | المجموع | 39 | 100 |

جدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية لأرباب الأسر

| ر . ت | الفئة العمرية | العدد | النسبة المئوية |
|-------|---------------|-------|----------------|
| 1 | 40 _ 31 | 20 | 51 |
| 2 | 50 _ 41 | 11 | 28 |
| 3 | 60 _ 51 | 8 | 21 |
| 4 | المجموع | 39 | %100 |

جدول (3)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية لأرباب الأسر

| ر. ت | الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|------|-------------------|-------|----------------|
| 1 | أعزب | 0 | 0.0 |
| 2 | متزوج | 39 | 100 |
| 3 | مطلق | 0 | 0.0 |
| 4 | أرمل | 0 | 0.0 |
| 5 | المجموع | 39 | %100 |

جدول (4)

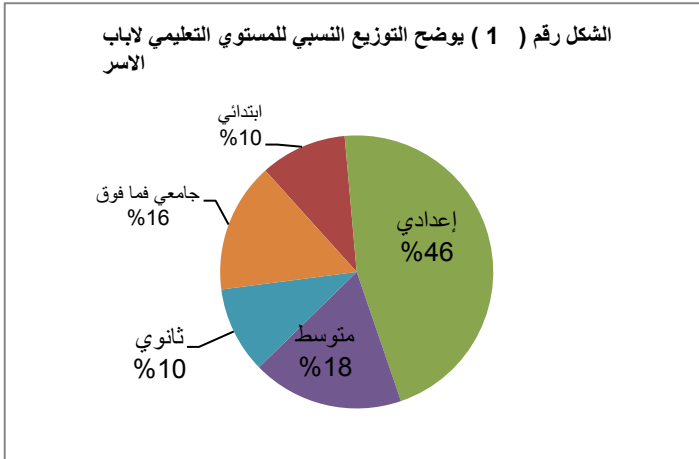
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

| ر. ت | عدد أفراد الأسرة | العدد | النسبة المئوية |
|------|------------------|-------|----------------|
| 1 | 4 _ 1 | 10 | 26 |
| 2 | 8 _ 5 | 28 | 72 |
| 3 | 9 _ فما فوق | 1 | 2 |
| 4 | المجموع | 39 | %100 |

جدول (5)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر

| ر. ت | المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية |
|------|---------------|-------|----------------|
| 1 | أمي | 0 | 0.0 |
| 2 | ابتدائي | 4 | 10 |
| 3 | إعدادي | 18 | 46 |
| 4 | متوسط | 7 | 18 |
| 5 | ثانوي | 4 | 10 |
| 6 | جامعي فما فوق | 6 | 16 |
| 7 | المجموع | 39 | % 100 |



جدول (6)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مهنة أرباب الأسر

| ر.ت | المهنة | العدد | النسبة المئوية |
|-----|---------|-------|----------------|
| 1 | موظف | 33 | 85 |
| 2 | متقاعد | 2 | 5 |
| 3 | عمل حر | 4 | 10 |
| 4 | لا يعمل | 0 | 0.0 |
| 5 | ربة بيت | 0 | 0.0 |
| 6 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (7)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الحالة الصحية لأرباب الأسر

| ر.ت | الحالة الصحية | العدد | النسبة المئوية |
|-----|---------------|-------|----------------|
| 1 | سليم | 38 | 97 |
| 2 | معاق | 1 | 3 |
| 3 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (8)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الإعاقة لرب الأسرة

| ر.ت | نوع الإعاقة | العدد | النسبة المئوية |
|-----|-------------|-------|----------------|
| 1 | جسدية | 1 | 100 |
| 2 | عقلية | 0 | 0.0 |
| 3 | المجموع | 1 | % 100 |

جدول (9)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سبب الإعاقة لرب الأسرة

| ر.ت | سبب الإعاقة | العدد | النسبة المئوية |
|-----|-------------|-------|----------------|
| 1 | منذ الولادة | 0 | 0.0 |
| 2 | حادث سير | 1 | 100 |
| 3 | المجموع | 1 | % 100 |

جدول (10)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المرض المزمن لرب الأسرة

| ر.ت | هل تعاني من مرض مزمن | العدد | النسبة المئوية |
|-----|----------------------|-------|----------------|
| 1 | نعم | 4 | 10 |
| 2 | لا | 35 | 90 |
| 3 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (11)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع المرض لرب الأسرة

| ر.ت | نوع المرض | العدد | النسبة المئوية |
|-----|-----------|-------|----------------|
| 1 | السكر | 3 | 75 |
| 2 | الأزمة | 1 | 25 |
| 3 | المجموع | 4 | % 100 |

جدول (12)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب وجود إعاقة في أحد أفراد الأسرة

| ر . ت | هل توجد اعاقاة | العدد | النسبة المئوية |
|-------|----------------|-------|----------------|
| 1 | نعم | 3 | 8 |
| 2 | لا | 36 | 92 |
| 3 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (13)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب نوع الإعاقة لأحد أفراد الأسرة

| ر . ت | نوع الإعاقة | العدد | النسبة المئوية |
|-------|----------------|-------|----------------|
| 1 | جسدية | 1 | 34 |
| 2 | التوحد | 1 | 33 |
| 3 | متعددة الإعاقة | 1 | 33 |
| 4 | المجموع | 3 | % 100 |

جدول (14)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سبب إعاقة أحد أفراد الأسرة

| ر . ت | سبب الإعاقة | العدد | النسبة المئوية |
|-------|-------------|-------|----------------|
| 1 | منذ الولادة | 3 | 100 |
| 2 | المجموع | 3 | % 100 |

جدول (15)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب قيمة الدخل لرب الأسرة

| ر . ت | قيمة الدخل | العدد | النسبة المئوية |
|-------|---------------|-------|----------------|
| 1 | 300 _ 399 | 2 | 5 |
| 2 | 400 _ 499 | 6 | 15 |
| 3 | 500 _ 599 | 8 | 21 |
| 4 | 600 _ 699 | 10 | 26 |
| 5 | 700 _ 799 | 7 | 18 |
| 6 | 800 _ فما فوق | 6 | 15 |
| 7 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (16)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مصدر الدخل لرب الأسرة

| ر.ت | مصدر الدخل | العدد | النسبة المئوية |
|-----|-----------------|-------|----------------|
| 1 | مرتب شهري | 32 | 82 |
| 2 | تقاعدي | 2 | 5 |
| 3 | أساسي | 0 | 0.0 |
| 4 | محفظة استثمارية | 3 | 8 |
| 5 | عمل حر | 2 | 5 |
| 6 | المجموع | 39 | % 100 |

جدول (17)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب حالة السكن

| ر.ت | حالة السكن | العدد | النسبة المئوية |
|-----|------------------|-------|----------------|
| 1 | صالح للسكن | 0 | 0.0 |
| 2 | صالح إلي حداً ما | 0 | 0.0 |
| 3 | غير صالح للسكن | 39 | 100 |
| 4 | المجموع | 39 | % 100 |

أهم نتائج الدراسة :

اثبتت الدراسة أن غالبية مجتمع الدراسة حسب:

- 1- النوع لأرباب الأسر هم من الذكور بنسبة 100 %.
- 2- الفئة العمرية لأرباب الأسر تتراوح أعمارهم بين (31_40) بنسبة 51 %.
- 3- الحالة الإجتماعية لأرباب الأسر هم متزوجين بنسبة 100 %.
- 4- عدد أفراد الأسرة تتراوح بين (5_8) أفراد بنسبة 72 %.
- 5- المستوى التعليمي لأرباب الأسر هم المتحصّلين علي مؤهل أعدادي بنسبة 46 %.
- 6- مهنة أرباب الأسر موظفين بنسبة 85 %.
- 7- الحالة الصحية لأرباب الأسر إن الحالة الصحية في حالة جيدة بنسبة 97 %.
- 8- قيمة الدخل لرب الأسرة الذين لديهم دخل ما بين (600_699) بنسبة 26 %.
- 9- مصدر الدخل لرب الأسرة هو مرتب شهري بنسبة 82 %.
- 10- حالة السكن هي غير صالحة للسكن بنسبة 100 %.

صورة توضح الحالة المعيشية للسكان

"حالة الاسقف، بالزنك"



"حالة الاسقف، بالخشيب"



حالة "الحمامات"



حظائر الدواجن والابقار



دراسة ميدانية:

لسكان المشروع الزراعي

منطقة سيدي ارحومة "مدينة المرج"

اعداد:

1- د. المختار ابراهيم

2- صلاح ابوالقاسم سالم

3- محمد ابراهيم رشراش

اخراج:

4- عبد الرزاق محمد حنيش